

البندقية السينمائي.. نساء غاضبات بسبب بولانسكي



يتميز مهرجان البندقية عن سائر الأحداث السينمائية الكبرى من خلال عرضه أحدث أفلام رومان بولانسكي، بعدما بات هذا المخرج العالمي البارز في نظر كثيرين رمزاً للإفلات من العقاب على صعيد جرائم التحرش

ويُعرض فيلم «ذي بالاس» الذي صُوّر في غشتاد بسويسرا مع ميكى رورك وفانى أردان، خارج المنافسة، إلا أن مخرجه البالغ 90 عاماً لن يأتي إلى جزيرة الليدو في البندقية. لكن وجود الفيلم ضمن البرنامج أثار غضب مجموعات نسوية

بولانسكي الذي أخرج الكثير من الأعمال الناجحة خلال مسيرته الطويلة، بينها «روزميريز بايبي» و«ذي بيانيسست»، يعيش في أوروبا بمأمن من القضاء الأمريكي الذي يلاحقه منذ أكثر من 40 عاماً بعدما أدانته بتهمة إقامة علاقة غير قانونية مع فتاة قاصر.

وبعدما بات شخصاً غير مرغوب فيه في هوليوود، شهد هذا الاسم الكبير في الفن السابع تغييراً لوضعه في فرنسا، منذ الجدل الدائر حول منحه جائزة سيزار السينمائية عن فيلمه «جاكوز» عام 2020 رغم توجيه اتهامات جديدة إليه

وبات جزء كبير من العاملين في المهنة يعتبرونه أحد رموز الإفلات من العقاب، وقد ظلّ بعيداً عن الأنظار.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.